بأدبها وحكاياتها.. الثقافة السعودية تبهر زوار معرض موسكو الدولي للكتاب 2026

8 سبتمبر، 2026

شكّل جناح المملكة في معرض موسكو الدولي للكتاب 2026، نافذةً ثقافيّة حيّة، أتاحت لزوّار المعرض التعرّف عن قرب على الأدب السعودي ومؤسساته المعرفيّة، مبرزًا قدرة الكتاب كمضمون إنسانيّ على تقريب الثقافات، ومد جسور التواصل الحضاريّ، وحاملاً إلى العاصمة الروسيّة ملامح أصيلة من الثقافة السعوديّة، والحِراك الأدبيّ المتجدّد الذي تشهده المملكة. واختتم الجناح مشاركة المملكة العربيّة السعوديّة التي نظمتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في المعرض الذي أقيم في مركز غوستيني دفور للمعارض بالعاصمة الروسيّة خلال الفترة من 2 حتى 6 سبتمبر الجاري، وسط حضور ثقافيّ ومعرفيّ لافت يعكس تنامي مكانة المملكة في قطاع الثقافة، ويؤكّد حضورها الفاعل في المشهد الدوليّ. وضم جناح المملكة مشاركات عددٍ من الجهات الحكوميّة والثقافيّة والمعرفيّة، في مشاركة عكست تكامل الجهود الوطنيّة لتعزيز حضور المملكة في المحافل الثقافيّة الدوليّة، والجهات المشاركة هي:

مكتبة الملك فهد الوطنيّة، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ومجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفيّة، ودارة الملك عبدالعزيز، ووزارة الشؤون الإسلاميّة والدعوة والإرشاد، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وشركة ناشر للنشر والتوزيع، ومركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاريّ، والملحقيّة الثقافيّة السعوديّة في تركيا، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ومركز الأمير محمد بن سلمان للخط العربيّ. تنوّع الثقافة السعوديّة وعلى هامش الفعاليات، زار سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا الاتحادية، الأستاذ سامي السدحان، جناح المملكة، حيث اطّلع على ما يقدّمه من محتوى إبداعيّ يعكس تنوّع الثقافة السعوديّة، وثراء حضورها الأدبيّ والمعرفيّ. الإنتاج الأدبي والمعرفي وأكّد الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز الواصل، أنّ مشاركة المملكة في معرض موسكو الدولي للكتاب تأتي امتدادًا لجهود الهيئة في التعريف بالإنتاج الأدبيّ والمعرفيّ السعوديّ، وإبراز التحوّلات التي يشهدها قطاع الأدب والنشر والترجمة في المملكة، مشيرًا إلى أنّ الجناح السعودي قدّم صورة متكاملة عن الحِراك الثقافيّ السعوديّ وما يشهده من تطوّر متسارع في ظل رُؤية السعوديّة 2030. وأوضح أنّ البرنامج الثقافي المصاحب للمشاركة أسهم في إبراز التجارب الإبداعيّة السعوديّة عبر سلسلة من الندوات الحواريّة والأمسيات الشعريّة، التي ناقشت قضايا الأدب والنشر والترجمة، وسلطت الضوء على المنجز الثقافيّ السعوديّ وتأثيره في الفضاء الدوليّ، بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقّفين السعوديّين. حوارات أدبيّة عابرة للثقافات ضمن فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب لجناح المملكة بمعرض موسكو الدوليّ للكتاب 2026، التقى الأدب السعودي بنظيره الروسي على مدى خمسة أيام حافلة، حيث فُتحت مساحات جديدة للحوار الإنسانيّ عبر الحكاية والقصيدة والترجمة وصناعة النشر. وشهد البرنامج تنوّعًا كبيرًا في جلساته الفكريّة، حيث أقيمت عدة ندوات نوعيّة حظيت باهتمام الزوار والمثقفين، وشملت: «أين أنا.. ضياع المعنى في الترجمة الأدبيّة بين اللغات»: ندوة حواريّة قدّمتها الدكتورة نادية خوندنة، ناقشت تحدّيات الترجمة ونقل المضامين الثقافيّة. «وأدرك شهرزاد الصباح.. سحر الحكاية الشرقية في الأدب الروسي»: ندوة قدّمها عبدالعزيز الجاسم. «العلاقات الثقافيّة السعوديّة الروسيّة.. آفاق الحوار الأدبي والتبادل المعرفي»: ندوة قدّمها عبدالله السعد. «الأدب خارج المطبعة.. تحوّلات النشر المعاصر»: ندوة قدّمها خالد با محمد.

The Green Room
The Green Room
The Green Room
The Green Room